

الخصائص

باب في الفصحى يجتمع في كلامه لغتان فصاعدا .

من ذلك قول لبيد .

(سقى قومي برني مَجْدٍ وأسقى ... زُمَيْرًا والقبائلَ من هلال) وقال .

(أمّا ابن طَوْوَقٍ فقد أوفى بِرِدْمَتِّه ... كما وفى بِرِفْلاصِ النجم حاديها) وقال .

(فظَلَّاتِ لَدَيْ البيتِ العتيقِ أُخَيْلُهُو ... وَمَطْوَائِ مشتاقانِ له ° أَرِقَانِ)

فهاتان لغتان أعنى إثبات الواو في أُخَيْلُهُو وتسكين الهاء في قوله له لأن أبا الحسن زعم

أنها لغة لأزْدِ السَّرَّاءِ وإذا كان كذلك فهما لغتان وليس إسكان الهاء في له عن حذفٍ

لحق بالصنعة الكلمة لكن ذاك لغة